ISSN: 2957 - 8108

مجلة بحوث

جامعة حلب في المناطق المحررة

المجلد الثالث ـ العدد الثالث

الجزء الأول

12 / 03 / 1446 هـ - 15 / 09 / 2024 م

علميّة - ربعيّة - محكّمة

تصدر عن

جامعة حلب في المناطق المحرّرة

بسم الله الرحمن الرحيم

الهيئة الاستشارية لمجلة جامعة حلب في المناطق المحررة

د. جلال الدين خانجي　　أ.د زكريا ظلام　　أ.د عبد الكريم بكار

أ. د إبراهيم أحمد الديبو　　أ.د. أسامة اختيار　　د. أسامة القاضي

د. يحيى عبد الرحيم

هيئة تحرير مجلة جامعة حلب في المناطق المحررة

رئيس هيئة التحرير: أ.د أحمد بكار

نائب رئيس هيئة التحرير: أ.د. عماد برق

أعضاء هيئة تحرير البحوث التطبيقية	أعضاء هيئة تحرير البحوث الإنسانية والاجتماعية
أ.د. عبد العزيز الدغيم	أ.د عبد القادر الشيخ
أ.د ياسين خليفة	د. جهاد حجازي
أ.د. جواد أبو حطب	د. ضياء الدين القالش
أ.د. عبد الله حمادة	د. سهام عبد العزيز
أ.د. محمد نهاد كردية	د. ماجد عليوي
د. ياسر اليوسف	د. أحمد العمر
د. كمال بكور	د. محمد الحمادي
د. مازن السعود	د. عدنان مامو
د. عمر طوقاج	د. عامر المصطفى
د. محمد المجبل	د. أحمد أسامة نجار
د. مالك السليمان	
د. عبد القادر غزال	
د. مرهف العبد الله	

أمين المجلة: هاني الحافظ

مجلة جامعة حلب في المناطق المحررة

مجلّة علميّة محكّمة فصليّة، تصدر باللغة العربية، تختص بنشر البحوث العلمية والدراسات الأكاديمية في مختلف التخصصات، تتوفر فيها شروط البحث العلمي في الإحاطة والاستقصاء ومنهج البحث العلمي وخطواته، وذلك على صعيدي العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الأساسية والتطبيقية.

رؤية المجلة:

تتطلع المجلة إلى الريادة والتميز في نشر الأبحاث العلميّة.

رسالة المجلة:

الإسهام الفعّال في خدمة المجتمع من خلال نشر البحوث العلميّة المحكّمة وفق المعايير العلمية العالمية.

أهداف المجلة:

- نشر العلم والمعرفة في مختلف التخصصات العلميّة.
- توطيد الشراكات العلمية والفكرية بين جامعة حلب في المناطق المحررة ومؤسسات المجتمع المحلي والدولي.
- أن تكون المجلة مرجعاً علمياً للباحثين في مختلف العلوم.

الرقم المعياري الدوليّ للمجلة ISSN: 2957-8108

الموقع الإلكتروني للمجلة: www.journal.uoaleppo.net **البريد الإلكتروني:** journal@uoaleppo.net

معايير النشر في المجلة:

١- تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الأكاديمية في مختلف التخصصات العلميّة باللغة العربية.

٢- تنشر المجلة البحوث التي تتوفر فيها الأصالة والابتكار، واتباع المنهجية السليمة، والتوثيق العلمي مع سلامة الفكر واللغة والأسلوب.

٣- تشترط المجلة أن يكون البحث أصيلاً وغير منشور أو مقدم لأي مجلة أخرى أو موقع آخر.

٤- يترجم عنوان البحث واسم الباحث والمشاركين أو المشرفين إن وجدوا إلى اللغتين التركية والإنكليزية.

٥- يرفق بالبحث ملخص عنه باللغات الثلاث العربية والإنكليزية والتركية على ألا يتجاوز ٢٠٠-٢٥٠ كلمة، وبخمس كلمات مفتاحية مترجمة.

٦- يلتزم الباحث بتوثيق المراجع والمصادر وفقاً لنظام جمعية علم النفس الأمريكية (**APA7**).

٧- يلتزم الباحث بألّا يزيد البحث على ٢٠ صفحة.

٨-ترسل البحوث المقدمة لمحكمين متخصصين، ممن يشهد لهم بالنزاهة والكفاءة العلمية في تقييم الأبحاث، ويتم هذا بطريقة سرية، ويعرض البحث على محكّم ثالث في حال رفضه أحد المحكّمين.

٩- يلتزم الباحث بإجراء التعديلات المطلوبة خلال ١٥ يوماً.

١٠- يبلغ الباحث بقبول النشر أو الاعتذار عنه، ولا يعاد البحث إلى صاحبه إذا لم يقبل، ولا تقدم أسباب رفضه إلى الباحث.

١١- يحصل الباحث على وثيقة نشر تؤكد قبول بحثه للنشر بعد موافقة المحكمين عليه.

١٢-تعبّر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها، لا عن رأي المجلة، ولا تكون هيئة تحرير المجلة مسؤولة عنها.

جدول المحتوى

العوائق القانونية لتطبيق مبدأ الاختصاص الجنائي العالمي..... ٧

أ. محمد النبهان أ.د.عبد القادر الشيخ

دور الحوكمة في السمعة التنظيمية للجامعات في الشمال السوري ٣٩

أ. أسامة الجمعة د. محمود عريض

أثر تخفيض الضرائب في جذب الاستثمار في مناطق الشمال السوري..... ٧٧

أ. محمد ناصر أ. د. عبد العزيز الدغيم د. ياسر الحسين

دور الاستثمار في رأس المال البشري في التنمية الاجتماعية المستدامة (دارسة استطلاعية لآراء عينة من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعات الشمال السوري) ١١٧

أ. عز الدين الجراد د. معروف الخلف د. محمد يعقوب

دور التعزيز في زيادة التحصيل الدراسي لدى تلامذة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين في الشمال السوري ١٥٥

أ. يوسف أحمد حاجولة د. محمد الحمادي

أثر استخدام المسجل في تعليم تلاوة القرآن الكريم في مقرر التربية الإسلامية..... ١٨٩

أ. محمد الطه العبد الله أ.د. عبد المهيمن ديرشوي

أخطاء الحذف في شكل الفعل في كتابات طلاب اللغة الإنكليزية السوريين ٢٢٥

أ. غياث الشيخ إبراهيم د. عبد الحميد معيكل

العوامل المؤثرة في القلق المتعلق بالتحدث خلال المشاركة الصفية لدى طلاب اللغة الانكليزية في جامعة إدلب في شمال غرب سورية ٢٥١

أ. عبد القادر حمادي د. زكريا العبسي

مدى التزام معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظرهم ٢٧٥

أ. عبد الرحمن هلال د. سهام عبد العزيز

الواقع النفسي في بناء رواية القوقعة لمصطفى خليفة ٣٠٥

أ. بلال محمود خليفة د. محمد رامز كورج

النزعة الإنسانية في ديوان بدوي الجبل..... ٣٢٥

أ. أحمد محمد جعلوك د. محمد رامز كورج

التّناص الديني عند أنس الدُّغيم..... ٣٤٣

أ. طلال المنلا د. محمّد رامز كورج

دور الاستثمار في رأس المال البشري في التنمية الاجتماعية المستدامة (دارسة استطلاعية لآراء عينة من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعات الشمال السوري)

إعداد

أ. عز الدين الجراد د. معروف الخلف د. محمد يعقوب

ملخص البحث:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الاستثمار في رأس المال البشري في تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة في الشمال السوري من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعات الشمال السوري، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم اختيار عيّنة عشوائية بلغت (٢٢٠) عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعات الشمال السوري (حلب في المناطق المحررة، جامعة إدلب، جامعة الشمال، جامعة الشام)، وأظهرت نتائج الدراسة مستوًى مرتفعاً للاستثمار التّعليمي في رأس المال البشري في تحقيق أبعاد التّنمية الاجتماعية المستدامة، كما أظهرت مستوًى متوسطاً للاستثمار التدريبي في تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة في الشمال السوري، وتوصلت الدراسة أيضاً إلى وجود أثرٍ معنوي لأبعاد الاستثمار في رأس المال البشري (الاستثمار التعليمي في رأس المال البشري، الاستثمار التدريبي في رأس المال البشري) على أبعاد التّنمية الاجتماعية المستدامة في الشَّمال السُّوري.

كلمات مفتاحية : :دور الاستثمار، راس المال البشري، التنمية الاجتماعية، التنمية المستدامة.

The Role of Investment in Human Capital in Sustainable Social Development
(An Exploratory Study of the Opinions of a Sample of Faculty Members at Universities of Northern Syria)

Prepared by:
Mr. Izz al-Din al-Jarad Dr. Marouf al-Khalaf Dr. Muhammad Yaqoub

Abstract:

The study aimed to examine the impact of investing in human capital on achieving sustainable social development in northern Syria from the perspective of faculty members at universities in northern Syria. The study employed a descriptive-analytical approach, selecting a random sample of 220 faculty members from universities in the region, including Aleppo in the liberated areas, Idlib University, North University, and Al-Sham University. The results showed a high level of educational investment in human capital contributing to the dimensions of sustainable social development. Additionally, the study identified a moderate level of training investment in achieving sustainable social development in northern Syria. The study also found a significant effect of the dimensions of human capital investment -educational investment and training investment - on the dimensions of sustainable social development in northern Syrian.

Keywords: The role of investment, Human capital, Social development, Sustainable development**.**

Sürdürülebilir Sosyal Kalkınmada Beşerî Sermayeye Yatırımın Rolü (Kuzey Suriye'deki Üniversitelerdeki Öğretim Elemanlarından Oluşan Bir Örneklemin Görüşleri Üzerine Anket Çalışması)

Hazırlayanlar:

Mr. Izz al-Din al-Jarad Dr. Marouf al-Khalaf Dr. Muhammad Yaqoub

Özet:

Çalışma, Kuzey Suriye üniversitelerindeki öğretim üyelerinin bakış açısıyla, Kuzey Suriye'de sürdürülebilir sosyal kalkınmanın sağlanmasında beşerî sermayeye yatırımın etkisini belirlemeyi amaçlamaktadır. Çalışma, Kuzey Suriye'deki üniversitelerdeki (Kurtarılmış Bölgelerdeki Halep Üniversitesi, İdlib Üniversitesi, Kuzey Üniversitesi ve Şam Üniversitesi) (220) öğretim üyesinden oluşan rastgele bir örneklemin seçildiği tanımlayıcı analitik yaklaşıma dayanmıştır. Çalışmanın sonuçları, sürdürülebilir sosyal kalkınmanın boyutlarına ulaşmada insan sermayesine yüksek düzeyde eğitim yatırımı yapıldığını ve ayrıca Kuzey Suriye'de sürdürülebilir sosyal kalkınmanın sağlanmasında orta düzeyde eğitim yatırımı yapıldığını gösterdi. Çalışma aynı zamanda insan sermayesine yapılan yatırımın boyutlarının (insan sermayesine eğitim yatırımı, insan sermayesine stajyerlik yatırımı) Kuzey Suriye'deki sürdürülebilir sosyal kalkınmanın boyutları üzerinde önemli bir etkisi olduğunu buldu.

Anahtar Kelimeler: Yatırımın Rolü, Beşerî Sermaye, Sosyal Kalkınma, Sürdürülebilir Kalkınma.

١. المقدمة:

يمثل العنصر البشري العمود الفقري لعمليات التنمية بأبعادها المختلفة، فهو القادر على التَّجديد والتَّطوير والإبداع، فالإنسان بفكره وطاقاته يعدُّ من أهمّ العناصر الإنتاجية الفعالة، بل إنّه يبقى دائماً عصب الإنتاج الرئيس مهما تقدّمت أساليبه الفنيّة، فهو الذي يملك الطاقة المتجددة وغير المحدودة، والتي إن أحسن استخدامها وتوظيفها وتطويرها من خلال التعليم الواعي والتدريب المستمر تحقق أعلى معدلات التنمية، وتصبح بمنزلة القوة الدافعة في سبيل التقدم والرقي، ويعد الاستثمار في رأس المال البشري المطلب الأساسي لتحقيق التنمية المستدامة في جميع جوانبها، وإنَّ الاهتمام بتكوين القدرات البشرية عن طريق التعليم والتدريب يهدف إلى إكسابها المهارات والقدرات اللازمة للمشاركة في العملية التنموية، والتي من خلالها يستمد النمو الاقتصادي مادته، ويخفّض مستوى الفقر، ويتم الحفاظ على البيئة والوصول إلى تكنولوجيا متطورة تسهم في نهضة البلد في شتى المجالات كما أشار محمود (٢٠٠٨) إلى ذلك.

ونظراً لأهمية الاستثمار في رأس المال البشري كأحد أهم الوسائل لتحسين بنية النظام التعليمي بمكوناته المادية والبشرية والارتقاء بمستوى أدائه أصبح أحد الأهداف الاستراتيجية لكل مؤسسات التعليم العالي التي تسعى إلى تحقيق الريادة والتميُّز، وذلك لأنَّ التحدي الأساسي لهذه المؤسسات لا يتمثّل في تقديم التعليم فقط، بل ما يتم تقديمه من خدمات تعليمية تُنتج خريجين بمواصفات تلبي احتياجات سوق العمل وتسهم في دفع عجلة التنمية على نحوٍ عام، لذلك أصبح الاستثمار في رأس المال البشري واقعاً وخياراً لا مفرَّ منه وضرورةً ملحةً تمليها حركة الحياة المعاصرة.

فعملية التنمية في أي مجتمع ترتبط دائماً بحجم تراكم رأس المال البشري ومعدله، فالحاجة إلى القوى البشرية ذات المستوى العالي من الكفاءة والتدريب تتزايد باستمرار.

٢. مشكلة البحث:

يأتي الاستثمار في رأس المال البشري في مقدمة القضايا التي تعنى بها المجتمعات على اختلاف أنظمتها ومستويات نموها، حيث إنَّ العنصر البشري ليس فقط هو أحد عناصر الإنتاج ومحددات الإنتاجية بل هو المؤثر الرئيس في جميع مكونات التنمية، بحيث أصبح في مقدمة المقاييس الرئيسة لثروة الأمم، وما تزال هذه الأهمية في تزايد مستمر، وتأخذ مجراها في الدراسات والفعاليات التي تنظم وعلى نحوٍ متواصل على الأصعدة المحلية والإقليمية والدوليّة كافة، وإنَّ العالم

يشهد يوماً بعد يوم تغيرات متلاحقة نتيجة التطورات التقنية والتي تحدث بفعل الإنسان وتنعكس عليه في ذات الوقت.

وبالتالي فإنَّ مشكلة البحث تكمن في الإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي:

ما تأثيرُ الاستثمار في رأس المال البشري على التنمية الاجتماعية المستدامة في الشمال السوري؟

ويتفرَّع عنه الإجابة عن التساؤلات الفرعية الآتية:

١. ما مدى تأثير الاستثمار التعليمي في رأس المال البشري في تحقيق أبعاد التنمية الاجتماعية المستدامة (المشاركة الشعبية، الحراك المجتمعي، التطوير المؤسسي، الهوية الثقافية) في الشمال السوري؟
٢. ما مدى تأثير الاستثمار التدريبي في رأس المال البشري في تحقيق أبعاد التنمية الاجتماعية المستدامة (المشاركة الشعبية، الحراك المجتمعي، التطوير المؤسسي، الهوية الثقافية) في الشمال السوري؟

٣. أهمية البحث:

الأهمية العلمية:

تتجلى الأهمية العلمية للبحث في تعزيز المعرفة حول متغيرات الدراسة إضافةً إلى استخدام أسلوب نمذجة المعادلات الهيكلية في التحليل (SEM) Structural Equations Modeling، ورفد الباحثين بمرجع إضافي عن تأثير الاستثمار في رأس المال البشري في التنمية الاجتماعية المستدامة.

كما تكمن أهمية البحث العملية في كونها تعالج مسألةً مهمةً تتمثل في مدى مساهمة الاستثمار في رأس المال البشري في تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة في الشمال السوري، وذلك من خلال التركيز على الجوانب الأساسية الآتية:

١. أهمية موضوعه المتمثل بالاستثمار في رأس المال البشري والتنمية الاجتماعية المستدامة في الشمال السوري، وكيف يمكن أن يسهم الاستثمار في رأس المال البشري في تطوير

أداء المؤسسات التعليمية وتحسينها، سعياً منها إلى تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة في الشمال السوري.

٢. الظروف الاستثنائية التي تمر بها المنطقة عامةً ومؤسسات التعليم العالي في الشمال السوري خاصةً.

٤. أهداف البحث:

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١. معرفة مدى تأثير الاستثمار التعليمي في رأس المال البشري في تحقيق أبعاد التنمية الاجتماعية المستدامة (المشاركة الشعبية، الحراك المجتمعي، التطوير المؤسسي، الهوية الثقافية) في الشمال السوري.

٢. معرفة مدى تأثير الاستثمار التدريبي في رأس المال البشري في تحقيق أبعاد التنمية الاجتماعية المستدامة (المشاركة الشعبية، الحراك المجتمعي، التطوير المؤسسي، الهوية الثقافية) في الشمال السوري.

٥. فرضيات البحث:

للإجابة عن تساؤلات البحث يمكن صياغة الفرضيات الآتية:

- ❖ لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للاستثمار التعليمي في رأس المال البشري في المشاركة الشعبية في الشمال السوري.
- ❖ لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للاستثمار التعليمي في رأس المال البشري في الحراك المجتمعي في الشمال السوري.
- ❖ لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للاستثمار التعليمي في رأس المال البشري في التطوير المؤسسي في الشمال السوري.
- ❖ لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للاستثمار التعليمي في رأس المال البشري في الهوية الثقافية كبعد في الشمال السوري.
- ❖ لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للاستثمار التدريبي في رأس المال البشري في المشاركة الشعبية في الشمال السوري.

- ❖ لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للاستثمار التدريبي في رأس المال البشري في الحراك المجتمعي في الشمال السوري.
- ❖ لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للاستثمار التدريبي في رأس المال البشري في التطوير المؤسسي في الشمال السوري.
- ❖ لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للاستثمار التدريبي في رأس المال البشري في الهوية الثقافية في الشمال السوري.

٦. نموذج البحث:

شكل رقم (١)

نموذج البحث

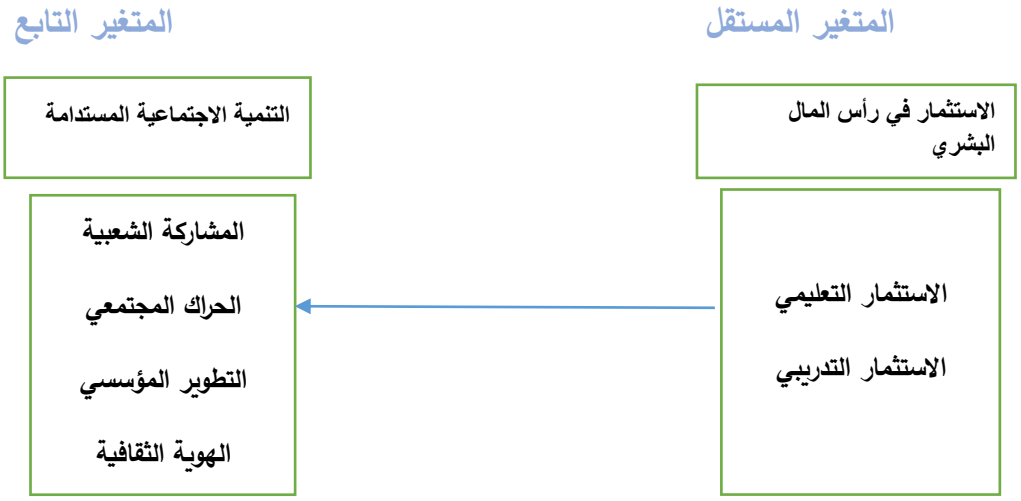

٧. منهجية البحث:

من أجل تحقيق أهداف البحث، استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على جمع بيانات ميدانية وتحليلها، وذلك بهدف تحديد دور الاستثمار في رأس المال البشري في التنمية الاجتماعية المستدامة.

٨. مجتمع البحث وعينته:

يتكون مجتمع البحث من جميع العاملين لعينة من الجامعات في الشمال السوري بصفة (عضو هيئة تدريسية)، وهي جامعة حلب في المناطق المحررة وجامعة إدلب وجامعة الشام وجامعة الشمال، حيث بلغ مجتمع الدراسة (٥١٤) عضواً من الهيئة التدريسية كما هو موضح بالجدول

(١)، وتم تحديد حجم العينة وفق جدول **Krejci and Morgan** حيث بلغ حجم العينة ٢٢٠ عضو هيئة تدريسية.

ويبين الجدول رقم (١) عدد الاستبانات الموزعة وعدد الاستبانات الصالحة للتحليل والنسبة المئوية لها:

جدول (١) عدد الاستبانات الصالحة للتحليل الإحصائي

اسم الجامعة	حجم المجتمع	عدد الاستبانات	النسبة المئوية للصالح	عدد الاستبانات الصالحة
جامعة إدلب	238	١٠٣	٪٤٣.١	95
جامعة حلب في المناطق المحررة	173	٧٤	٪٣١.٣	69
جامعة الشمال	٣٣	١٤	٪٦	13
جامعة الشام	٧٠	٢٩	٪١٢.٢	27
المجموع	٥١٤	٢٢٠	٪٩٢.٦	204

المصدر: الشؤون الإدارية للجامعات.

٩. أداة البحث:

تم بناء أداة البحث الحالية بعد الرجوع للأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، وتكونت الاستبانة من قسمين: القسم الأول مخصص لقياس بُعد الاستثمار في رأس المال البشري، والمكون من (٨) عبارات، (٤) للاستثمار التعليمي في رأس المال البشري و(٤) عبارات للاستثمار التدريبي في رأس المال البشري، والقسم الثاني مخصص لقياس بُعد التنمية الاجتماعية المستدامة، والمكون من (١٧) عبارة، (٤) عبارات للمشاركة الشعبية و(٤) عبارات للحراك المجتمعي و(٥) عبارات للتطوير المؤسسي و(٤) عبارات للهوية الثقافية.

١٠. أساليب تحليل بيانات البحث:

اعتمد الباحثون على حزمة البرامج الإحصائية SPSS.v25 وAMOS v24، وعلى مجموعة من الأساليب الإحصائية لاختيار صحة فرضيات البحث وتحقيق أهدافه على النحو الآتي:

التحليل الوصفي (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) Descriptive.

اختبار ثبات المقاييس Reliability.

التحليل العاملي الاستكشافي Explore Factor Analysis (EFA).

التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis.

١١. الدراسات السابقة:

- دراسة براهيمي (٢٠١٨) بعنوان: دور الجامعة في تحقيق التنمية البشرية المستدامة.

هدفت الدراسة إلى معرفة الدور الذي تلعبه الجامعة في تحقيق التنمية البشرية المستدامة، ولمعالجة هذا الموضوع استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، وأظهرت نتائج الدراسة أنّ درجة مساهمة الجامعة الجزائرية في تحقيق التنمية البشرية المستدامة عالية، كما أنه لم تظهر أية فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المبحوثين تبعاً لمتغير النوع والرتبة العلمية والتخصص، وتوصلت أيضاً إلى أن التعليم يعدُّ من أهم وسائل تنمية رأس المال البشري ويساعد على سد احتياجات الأفراد ويسهم في تحقيق النمو الاقتصادي، والذي تعود فوائده على التنمية البشرية، وتعدُّ الجامعة من أهم المؤسسات التعليمية التي تسهم في تحقيق التنمية المستدامة من خلال أدائها لوظائفها، تعمل الجامعة على تنمية رأس المال البشري عن طريق تقديم برامج تعليمية في مختلف أنواع التخصصات للطلاب بقصد إعدادهم وتأهيلهم للحياة ليكونوا قادرين على التكيُّف مع البيئة العلمية والعملية والإسهام في التنمية لمجتمعاتهم، وقدمت مجموعة من التوصيات في مجال التعليم والصحة، منها: ضرورة تفعيل موضوع الجامعة الافتراضية، والاهتمام أكثر بطلبة الدراسات العليا، وإرسال أساتذة الطب في بعثات إلى الخارج من أجل مواكبة التطورات العلمية الحاصلة في العلوم الطبية والصناعات الدوائية، إضافةً إلى نشر الوعي الصحي بين موظفيها.

- دراسة الهيتي نوزاد عبد الرحمن (٢٠٢١) بعنوان: تقييم أداء التنمية الاجتماعية المستدامة في العراق من واقع المؤشرات الدولية.

يهدف البحث إلى معرفة فجوة الأداء في جوانب التنمية المستدامة المختلفة إقليمياً ودولياً، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي واستعمل البعد الكمي الذي من خلاله سيتم قياس الفجوة من خلال المقارنة بين القيمة الحسابية للمؤشر في العراق مع القيمة الحسابية لذلك المؤشر في الدولة الأولى عالمياً والدولة الأولى عربياً، وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها:

مشهد تحقيق العدالة الاجتماعية مازال يشير إلى انعدام العدالة والمساواة في اقتسام خيرات الشعب، حيث لايزال ٢٢.٥٪ من سكانه يرزح تحت نير الفقر، إضافةً إلى ضعف أداء قطاع التعليم خلال السنوات العشر المنصرمة.

قدم الباحث مجموعة من التوصيات منها: توفير آليات الحماية الاجتماعية المستدامة التي تؤمن مصادر رزق مستدام للفقراء وتحد من معدلات الفقر، والعمل على رفع مستوى جودة الخدمات الصحية.

- دراسة الغامدي بن علي فواز(٢٠١٩) بعنوان: دور المنظمات غير الربحية بمنطقة الرياض في تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

هدفت الدراسة إلى معرفة دور المنظمات غير الربحية بمنطقة الرياض في تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة بما يتوافق مع الرؤية الوطنية ٢٠٣٠، واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي بأسلوب المسح الشامل للعاملين في المنظمات غير الربحية وكذلك المستفيدين من خدمات المنظمات.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها: أن ٦٢,٨ % من العاملين يعملون في منظمات تعتمد على أكثر من مصدر لزيادة دخلها، وأن ٨٦,٦ % من العاملين يعملون في منظمات كان المجال الاجتماعي هو المجال السائد لديهم. وأن المجال المؤسسي هو أكثر المجالات مساهمةً في تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة من وجهة نظر العاملين وقادة المجتمع المحلي، كما أظهرت النتائج التوجه الجاد لدى العاملين في المنظمات إلى تفعيل برامج الرؤية الوطنية ٢٠٣٠.

قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات منها:

ضرورة رفع مستوى التعليم والتأهيل والتدريب للعاملين داخل المنظمات غير الربحية، ضماناً لمواكبة كل المستجدات والتحولات الراهنة في عصر العولمة الكاشفة، والأخذ بمضامين المجتمع المدني العالمي بما يتناسب مع الخصوصية التاريخية والثقافية للمجتمع السعودي، إضافةً إلى ضرورة ربط كل الأنشطة والخدمات داخل المنظمات غير الربحية بالتخطيط العلمي، وهو ما يعني الاعتماد على البحوث والتخصصات العلمية المختلفة.

- دراسة الغرباوي (٢٠١٥) بعنوان: أثر الاستثمار في رأس المال البشري على النمو الاقتصادي في فلسطين.

تهدف الدراسة إلى قياس أثر الاستثمار في رأس المال البشري على النمو الاقتصادي في فلسطين خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٥)، من خلال تطبيق نموذج قياسي، باستخدام طريقة المربعات الصغرى، وتوصلت الدراسة إلى أنَّ هناك أثراً مهماً ذا دلالة معنوية لمؤشرات رأس المال البشري على النمو الاقتصادي في فلسطين خلال تلك الفترة، كما أظهرت الدراسة أنَّ هناك أثراً إيجابياً لمعدلات الالتحاق بالتعليم الأساسي والثانوي على النمو الاقتصادي خلال فترة الدراسة، وعدم وجود أثر إيجابي لمعدل الالتحاق بالتعليم العالي ونسبة الإنفاق الحكومي على التعليم من الناتج المحلي الإجمالي في معدلات النمو الاقتصادي لنفس الفترة.

- دراسة زيد علي أحمد (٢٠١٦) بعنوان: أثر الاستثمار في رأس المال البشري (قطاع التعليم العالي) على النمو الاقتصادي في العراق خلال الفترة ٢٠٠٢—٢٠١٦.

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر الاستثمار في رأس المال البشري وتنمية الموارد البشرية على النمو الاقتصاديّ في الدول النفطيّة، ومعرفة أسباب نجاح الدول المتقدمة في استثمار رأس المال البشري وتحقيق التنمية الاقتصاديّة عن طريق رفع معدلات النمو الاقتصادي، وبينت أهمية العنصر البشري في عملية التنمية الاقتصاديّة وزيادة القدرة الإنتاجية للمؤسسات الاقتصادية من خلال الدور الذي يلعبه استثمار رأس المال البشري وتطويره خصوصاً في قطاع التعليم العالي على النمو الاقتصاديّ، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي في تحليل العلاقة بين الاستثمار في رأس المال البشريّ والنمو الاقتصاديّ، فضلاً عن الأسلوب القياسي في قياس وتحليل تلك العلاقة، وتوصّلت الدراسة إلى نتائج منها وجود تحسن في مستويات النمو الاقتصادي في العراق خلال فترة الدراسة إذ ارتفعت المؤشرات الاقتصادية التي تعكس مستويات النمو الاقتصادي، والذي يعكس مدى مساهمة قطاع التعليم العالي بنسبة كبيرة من هذا النمو.

تتشابه الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة في المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي التحليلي، إضافةً إلى تناولها موضوع التنمية الاجتماعية المستدامة والاستثمار في رأس المال البشري، وتختلف عنها في الأهداف والمجالات والمتغيرات المدروسة، إضافةً إلى اختلاف مكان التطبيق والظروف التي ستتم فيها الدراسة الحالية في الشمال السوري، حيث تعدُّ الجامعات في

الشمال السوري حديثة نسبياً، إضافةً إلى استخدام أسلوب تحليل إحصائي مختلف يعتمد على النمذجة بالمعادلات البنائية.

١٢. الإطار النظري للبحث:

١٢.١ مفهوم الاستثمار في رأس المال البشري:

عرف المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة الاستثمار في رأس المال البشري كما ذكرها الحناوي (٢٠٠٦) أنه عبارة عن عملية تنمية مهارات ومعارف وقدرات العنصر البشري، الذين يسهمون في التنمية الاقتصادية والاجتماعية لبلد ما، أو يمكنهم أن يسهموا فيها، على ألا يقتصر هؤلاء الأفراد على السكان العاملين، بل يمتد إلى الاشتراك الفعلي أو المنتظر، أو الذي يمكن الحصول عليه من الأشخاص الآخرين في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وفي هذا النطاق قام المجلس بتحديد ثلاثة مظاهر رئيسة لتنمية الجانب الإنتاجي لرأس المال البشري وهي كما ذكرها الجمل (٢٠٠٧):

- محاولة الاستخدام الأمثل لأفراد القوى العاملة من خلال إيجاد فرص التوظيف المناسبة.
- تحسين إنتاجية العاملين من الأفراد وزيادتها عن طريق توفير التعليم المهني والتدريب.
- تأييد الجهود الرامية إلى تحقيق التنمية المجتمعية، من حيث ضمان اشتراك جميع الفئات الاجتماعية الفعال في تحقيق ذلك.

ونلاحظ من هذا التعريف أن الاستثمار في العنصر البشري هو نشاط مخصص لتنمية مهارات الموارد البشرية العاملة ومعارفهم وقدراتهم بالكيفية التي تسمح بتحقيق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع.

وذكر سعيد حسين وحرز (٢٠١٨) مجموعة من التعاريف للاستثمار في رأس المال البشري:

فقد عرفه الروسان والعجلوني على أنه: مجموعة من الموارد المعلوماتية المتكونة على هيئة نوعين من المعارف، معارف ظاهرة يسهل التعبير عنها أو كتابتها، ومن ثم نقلها إلى الآخرين، ومعارف مبنية على الخبرات الشخصية.

كما عرفه Ling أنّه: قدرة المنظمة على خلق قيمة في السوق العالمية في ظل التغيير المستمر.

وعرف المصبح الاستثمار في رأس المال البشري أنه: كل ما يزيد من إنتاجية العمال والموظفين

عن طريق المهارات المعرفية والتقنية التي يكتسبونها عن طريق العلم والخبرة.

ومن ملاحظة كل التعريفات السابقة لمفهوم الاستثمار في رأس المال البشري نستطيع القول: إن الاستثمار في العنصر البشري يشتمل على أربعة عناصر رئيسة هي:

١. إن الإنفاق الاستثماري في العنصر البشري يخصص لتنمية القدرات والمهارات الإنتاجية للأفراد، وبالتالي يمكن القول إن هذا الانفاق الاستثماري يؤدي إلى تراكم في رأس المال البشري وزيادته كماً ونوعاً.
٢. إن الإنفاق المخصص لتنمية القدرات والمهارات الإنتاجية للأفراد يتحدد وفقاً لهدف زيادة الدخل الحقيقي للمجتمع حالياً ومستقبلاً أو بهدف التنمية الاقتصادية والاجتماعية عموماً.
٣. يتم تحقيق أهداف الاستثمار في العنصر البشري من خلال الإنفاق على مجالات استثمارية متعددة.
٤. تترتب على هذا الإنفاق الاستثماري في العنصر البشري آثارٌ متعددة بعضها اجتماعية واقتصادية تتعلق مباشرة بهدف زيادة الإنتاج والإنتاجية.

من خلال ما سبق يتضح أن الاستثمار في رأس المال البشري هو الاستثمار في التعليم والتدريب كما ذكر ذلك القريشي (٢٠٠٧).

فقد حدد كثيرٌ من الباحثين أن المنظمات التي ترغب في تنمية رأس مالها البشري لا بد لها من تبني عمليات التعليم والتدريب والتي ترتبط بأعمالها، وبذلك تكون عمليات الاستثمار في التعليم والتدريب هي عمليات ذات جدوى اقتصادية.

١٢.٢ الأهمية الاقتصادية للاستثمار في رأس المال البشري:

أكَّد الاقتصاديون على اختلاف توجهاتهم على أهمية دور العنصر البشري وتأثيره الفعال والإيجابي في عملية التنمية، وفي فاعلية عناصر الإنتاج المادية، فهذه العناصر لا تكون لها تلك الفاعلية من دون الإنسان، وقد أدت النقلة العلمية والتقنية والتكنولوجية وما أعقبها من تطورات حديثة في الفن الإنتاجي إلى حدوث تغييرات متلاحقة في أساليب وطرق الإنتاج نجم عنها كثيرٌ من التعقيدات والدقة المتناهية في الصنع، وغيرت بذلك موقع الإنسان ودفعته إلى الأمام في المراكز الإنتاجية وضاعفت مسؤولياته في ممارسة العمل الإنتاجي وقيادة التطور، ما أوجد ضروريات متزايدة لرفع مستوى إعداد الإنسان وزيادة فترات تعليمه وتدريبه وزيادة ممارسته العلمية والفكرية في

البحث النظري والتطبيقي.

وهناك عدة جوانب تكمن الأهمية الاقتصادية للاستثمار في رأس المال البشري من خلالها ذكرها مصطفى (٢٠٠٤) وهي:

- الاستثمار في رأس المال البشري أداة لخلق الميزة التنافسية.
- الاستثمار في رأس المال البشري أداة لتعظيم القيمة المضافة.
- الاستثمار في رأس المال البشري أساس الاستقلال الاقتصادي.
- الاستثمار في رأس المال البشري أداة فاعلة لزيادة الصادرات.
- الاستثمار في رأس المال البشري يخفض فاتورة التقنية المستوردة.
- الاستثمار في رأس المال البشري يعزز الأمن القومي.
- رأس المال البشري جزء من الثروة الوطنية.

١٢.٣ نظرية الاستثمار في رأس المال البشري:

من أشهر رواد هذه النظرية آدم سميث، ألفرد مارشال، جون ستيوارت ميل، ديفيد ريكارد، تيودور، شولتز، بيكر، حيث تقوم هذه النظرية على أساس أن هناك علاقة إيجابية بين الاستثمار في التعليم (الاستثمار في رأس المال البشري) وزيادة دخل الفرد والمجتمع، أي أنه كلما زاد الاستثمار في رأس المال البشري زاد الدخل سواء على مستوى المجتمع أو مستوى الفرد.

ورغم أن هذه النظرية لم تتبلور كنظرية إلا من خلال أبحاث Schultz ودراساته، وأن فكرة تقييم الأفراد كأصول بشرية لم تلق الانتشار والقبول الواسع إلا بظهور نظريات Schultz وBecker وغيرهم، إلا أن الجذور الحقيقية لهذه المفاهيم ترجع إلى القرن الثامن عشر، حيث ظهرت عدة محاولات في هذه الفترة تهدف كما ذكر (عبدالصمد،٢٠١٦) إلى:

- جلب الانتباه إلى أهمية رأس المال البشري.
- تحديد ماهية رأس المال البشري، وإدخال مهارات الفرد كأحد مكوناته الرئيسة، والتركيز على الاستثمار البشري هو الوحيد القادر على تحسين مهارات الفرد وكفاءته.
- تقدير قيمة رأس المال البشري لتقدير حجم الأهمية الاقتصادية لمخزون رأس المال البشري المتراكم ومنه تحديد القيمة الاقتصادية للأفراد بالنسبة للمجتمع.
- إدخال مفهوم الخسارة في رأس المال البشري الناتجة عن وفاة الأفراد.

- تحديد الربح الاقتصادي لرأس المال البشري الناتج عن الاستثمار في كل من مجالات الصحة والتدريب والتعليم.

١٢.٤ النقد الموجه لنظرية الاستثمار في رأس المال البشري:

أشار الجاسم (٢٠١٦) إلى أن هناك عدة انتقادات موجهة لنظرية رأس المال البشري، نذكر منها:

١. إن النظرية تهمل العوائد الاجتماعية والأمنية التي تعود على المجتمع من جراء زيادة تعليم أبناءه.
٢. إن هذه النظرية تربط دائماً زيادة التعليم بالزيادة في الدخل وهو الأساس الذي قامت عليه النظرية، وإن ذلك يحط من قيمة التعليم باعتبارها قيمة سامية وراقية.
٣. إن هذه النظرية تربط دائماً زيادة الدخل بالتعليم، ولا شك أن هناك عوامل أخرى تزيد من دخل الفرد غير التعليم، كالمكانة الاجتماعية للأفراد، وصحتهم، وبيئتهم، وغير ذلك من العوامل.
٤. إن أساليب القياس التي بنيت هذه النظرية على أساس مشكوك في صدقها ومدى دقتها.

تهمل النظرية العوامل الأخرى التي تزيد من الإنتاجية، مثل ظروف العمل والحوافز المقدمة وبيئة العمل وتربط زيادة الإنتاجية بزيادة التعليم.

ولكن وبالرغم من كثرة الانتقادات الموجهة للنظرية فإنّ لها مكانتها العلمية في مجال علم الاقتصاد، ونجد أن لها قبولاً كبيراً سواءٌ من الاقتصاديين أو التربويين، لأنّ وجود مثل هذه النظرية في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي تواجه دول العالم مفيدة لهذه الدول لتوجيه استثماراتها التعليمية أفضل توجيه.

١٢.٥ مفهوم التنمية المستدامة:

يعدّ مفهوم التنمية المستدامة من المفاهيم التاريخية بمعنى أن لهذا المفهوم بعداً تاريخياً من حيث تطوره، وهو نتيجة طبيعية لتطور مفهوم التنمية فقد حظي ذلك باهتمام كثيرٍ من المفكرين منذ القرن التاسع عشر، وقد تنوعت معانيه في مختلف المجالات العلمية والعملية، فالبعض يتعامل مع هذا المفهوم بوصفه رؤية أخلاقية والبعض الآخر بوصفه أنموذجاً تنمويّاً جديداً، وهناك من يرى بأن

المفهوم عبارة عن فكرة عصرية للبلدان الغنية، ويعدّ من المفاهيم الشائعة حالياً وفيما يأتي سنستعرض أهم التعريفات التي تناولت موضوع التنمية المستدامة.

يرى Lansu (٢٠١٠) أن التنمية المستدامة هي تلك التنمية التي تلبي احتياجات الجيل الحاضر دون التضحية أو الإضرار بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها.

وعرفها خامرة (٢٠٠٧) بأنها السعي الدائم لتطوير جودة الحياة الإنسانية مع الأخذ بالاعتبار قدرات النظام البيئي الذي يحتضن الحياة وإمكانياته.

وعرفها Asongu(٢٠٠٧) بأنها التزام أصحاب النشاطات الاقتصادية بالمساهمة الاجتماعية من خلال العمل مع المجتمع المحلي، بهدف تحسين مستوى معيشة السكان بأسلوب يخدم الاقتصاد، ويخدم التنمية في آنٍ واحد.

وأشارت الحسن (٢٠١١) إلى أن المقصود بالتنمية المستدامة هو توفير أرصدة من الموارد الطبيعية في تاريخ معين والتي تكفي للأجيال القادمة بعد نفاد الكمية المستهلكة بوساطة الأجيال الحالية من السكان.

ويرى السالم (٢٠٠٨) أن التنمية المستدامة تعني التقدم والتطور العلمي والاجتماعي والصناعي في جميع نواحي الحياة المختلفة مع الحفاظ على الاستمرارية ودون تعريض البيئة ومظاهرها الحية في هذه المعمورة لمخاطر التلوث والدمار والهلاك.

وعرف عبد الحي (٢٠٠٦) التنمية المستدامة بأنها تنمية اقتصادية ومستوى معيشي لا يضعف قدرة البيئة في المستقبل على توفير الغذاء وعماد الحياة اللازم للسكان، وتسعى إلى تلبية احتياجات الجيل الحالي دون استنزاف حاجات الأجيال القادمة.

كما بين ربيع (٢٠١٥) أن التنمية المستدامة تعني تطوير أنماط إنتاج في مقدورها استخدام الموارد الطبيعية المتاحة بطريقة تلبي احتياجات الإنسان الحاضر، وتحافظ على البيئة، وتترك الموارد الطبيعية في وضع يسمح لها بتلبية احتياجات الأجيال القادمة.

من خلال ما سبق يمكن تعريف التنمية المستدامة على أنها التنمية التي تحترم الطبيعة وتحافظ على مواردها على نحوٍ يضمن دوامها.

وفي ظل تلك التعريفات يمكن القول: إن التنمية المستدامة تسعى لتحسين نوعية حياة الإنسان ولكن ليس على حساب البيئة، وهي في معناها العام لا تخرج عن كونها عملية استغلال الموارد الطبيعية بطريقة عقلانية بحيث لا يتجاوز هذا الاستغلال للموارد معدلات تجددها الطبيعية وبالذات في حالة الموارد غير المتجددة، ويجب أن يكون هذا الاستغلال بطرق وأساليب لا تفضي إلى إنتاج نفايات بكميات تعجز البيئة عن امتصاصها وتحويلها وتمثيلها، على اعتبار أن مستقبل السكان وأمنهم في أي منطقة في العالم مرهون بمدى صحة البيئة التي يعيشون بها.

١٢.٦ خصائص التنمية الاجتماعية المستدامة:

ذكر ناصر (٢٠١٠) أهم خصائص التنمية الاجتماعية المستدامة على النحو الآتي:

١. الاستمرارية: الأصل في التنمية الاجتماعية المستدامة الاستمرار والديمومة في عديدٍ من المشاريع والمخططات التنموية خاصةً ما يحدث في الوسط المحلي، وبالتالي يتطلب ذلك توليد الدخل بشرط أن يكون مرتفعاً لكي يسهل الاستثمار فيه وحتى يسمح بإجراء الإحلال والتجديد والصيانة للموارد.
٢. يتطلب استخدام الموارد الطبيعية المتجددة والتي تكون غير قابلة للنفاد لكي تضمن الحفاظ على ثروات الأجيال القادمة.
٣. تحقيق التوازن البيئي: يرتكز هذا المعطى على ضرورة الحفاظ على المحيط البيئي، والذي يضمن حياة مستقرة مع ضمان إنتاج الثروات المتجددة مع عدم استنزاف الثروات غير المتجددة.

١٢.٧ أهداف التنمية الاجتماعية المستدامة:

تتناول التنمية الاجتماعية المستدامة العلاقة بين الطبيعة والبشر وكيفية تحقيق الرفاهية وتحسين سبلها، وتبرز فكرة التنمية الاجتماعية المستدامة في هذا المجال في رفض الفقر والبطالة والتفرقة التي تحد من حقوق المرأة، وتحاول تخفيف الهوة الكبيرة بين الأغنياء والفقراء، ويتجلى ذلك عن طريق العدالة الاجتماعية.

وبناءً على ما سبق تهدف التنمية الاجتماعية المستدامة كما ذكر سماقه بي (٢٠٠٦) إلى ما يأتي:

- التماسك الاجتماعي: أي جعل الإنسان أكثر قدرة على معالجة مشاكلهم وجعلهم في

وضع أفضل لتحسين ما يسمى بالقدرة الاستيعابية الاجتماعية.

- الهوية الثقافية: يعد هذا بعداً نوعياً ومعنوياً، ويقصد به الإبقاء على الخصائص الحضارية للمجتمعات.
- التطوير المؤسسي: أي إن التنمية في جوهرها تعد عملية تغيير، وإذا أضيف لها مستدامة تصبح عملية التغيير غير منقطعة بل متصلة.

١٢.٨ معوقات التنمية الاجتماعية المستدامة:

سيتحدث الباحث عن أهم المعوقات التي تعترض التنمية الاجتماعية المستدامة، فقد أشار حجاب (٢٠١٠) إلى تلك المعوقات كما يأتي:

- النمو السكاني الكبير والذي يزيد على ٣٪ سنوياً يلتهم كل جهود التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدول النامية.
- الفقر الذي هو أساس لكثير من المعضلات الصحية والاجتماعية والأزمات النفسية والأخلاقية.
- الديون التي تمثل إضافة إلى الكوارث الطبيعية أهم المعوقات التي تحول دون نجاح خطط التنمية الاجتماعية المستدامة وتؤثر سلباً في المجتمعات الفقيرة خاصةً، ومن واجب الجميع التضامن للتغلب على هذه الصعوبات حمايةً للإنسانية من مخاطرها وتأثيراتها السلبية على المجتمع.
- هناك تحد ناجم عن القيم الاجتماعية المعوقة للتنمية الاجتماعية وهو التحدي الناتج عن عدم توفر القيم المعنوية كافتقار الإيمان بالرسالة العمومية والتنمية الصادقة في رفع مستوى المعيشة.
- الحروب الداخلية وانعدام الاستقرار وغياب الامن والسباق نحو التسلح، ما يؤدي إلى استنزاف أموال هائلة.
- انتشار البطالة وهجرة رؤوس الأموال من الدول النامية إلى بنوك الدول الأجنبية.

وبالتالي يجب البحث عن حلول مستدامة لمعالجة تلك المعوقات والحد منها، من خلال تعبئة جهود المجتمع المحلي لتنفيذ تلك الحلول.

١٢.٩ الجانب العملي للبحث:

- **حساب الصدق والثبات:**

تم إجراء تحليل الثبات Cronbach's Alpha لأداة البحث، كما تم حساب الصدق الذاتي لمقاييس البحث من خلال إيجاد الجذر التربيعي لمعامل الثبات، يتضح من خلال الجدول رقم (٢) قيم الثبات لمتغيرات البحث والتي تدل على تمتع أداة الدراسة بمعامل ثبات عالٍ.

الجدول رقم (٢):

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستمارة

المحاور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	معامل الصدق
الاستثمار في رأس المال البشري	8	0.774	0.87
التنمية الاجتماعية المستدامة	17	٠.٨٩٨	٠.٩٤
الاستبانة كاملةً	25	0.914	0.95

بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ للاستبانة كاملةً (٠.٩١٤)، وهي قيمة جيدة وتدل على ثبات الاستبانة واستقرارها بنحوٍ عام، وبناءً على ذلك تتأكد فاعلية المقياس وفعالية العبارات المعتمدة في هذه الاستبانة لقياس الاستثمار في رأس المال البشري والتنمية الاجتماعية المستدامة.

- **التحليل العاملي الاستكشافي** Exploratory Factor Analysis (EFA):

١. التحليل العاملي الاستكشافي للاستثمار في رأس المال البشري:

تم استخدام التحليل العاملي الاستكشافي (EFA) لتحديد أبعاد الاستثمار في رأس المال البشري، وتم استخدام طريقة المكونات الأساسية Principles components analysis (PCA) لاستخراج العوامل الكامنة، ويظهر الجدول رقم (٣) أن جميع شروط التحليل العاملي الاستكشافي محققة، حيث إنّنا نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة **Bartlett's** دالة إحصائياً، ومنه نجد أن مصفوفة الارتباطات تتوفر على الحد الأدنى من العلاقات ولا تمثل مصفوفة الوحدة، وكذلك قيمة **KMO** لكامل المصفوفة بلغت.750 وهي أكبر من.5 وفقاً لمحكات Kaiser وعليه تكون القيمة جيدة جداً وتعزز الثقة بأن حجم العينة كاف لإجراء التحليل العاملي، وأظهرت نتائج التحليل وجود عاملين يفسران ما مقداره (٥٩٪) من التباين الكلي للاستثمار في رأس المال البشري (الاستثمار التعليمي في رأس المال البشري، الاستثمار التدريبي في رأس المال البشري).

جدول (٣) مصفوفة تشعبات فقرات الاستثمار في رأس المال البشري على عوامله

#	الفقـــــــــــــرات	العوامل الكامنة الاستثمار التعليمي	الاستثمار التدريبي
١	لدى هيئة التدريس القدرة على تطبيق المعرفة واستخدامها ونقلها.	.764	
٢	تتماشى المعرفة العلمية لدى الهيئة التدريسية مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.	.599	
٣	تعكس الهيئة التدريسية لمؤسسات التعليم العالي في تنفيذ مهامها خبرة نظرية علمية وأكاديمية عالية.	.429	
٤	تُحَول الهيئة التدريسية معرفتها الكامنة إلى تطبيقات تحقق الأداء المتميز.	.459	
٥	تشجع مؤسسات التعليم العالي أعضاء هيئتها التدريسية على المشاركة في الملتقيات الدوليّة والوطنية بقصد تطوير المهارات والقدرات في مجال العمل في ظل الظروف غير المستقرة.		.802
٦	تنظم مؤسسات التعليم العالي لأعضاء هيئتها التدريسية دورات التكوين وتحسين المستوى مرتبطة بمواضيع ذات علاقة بتخصصاتهم.		.856
٧	تشجع مؤسسات التعليم العالي أعضاء هيئتها التدريسية على الانخراط في مخابر البحث العلمي.		.798
٨	تمتلك مؤسسات التعليم العالي وحدات متخصصة لمتابعة وتوليد الأفكار الجديدة.		.744
	الجذر الكامن	**2.609**	**1.353**
	نسبة التباين المفسر	**32.611**	**26.915**
	نسبة التباين المفسر الكلي		**59.526**
	KMO	**0.750**	
	Bartlett's test	X^2=307.747; Df=28; p<0.000	

٢. التحليل العاملي الاستكشافي للتنمية الاجتماعية المستدامة:

تم استخدام التحليل العاملي الاستكشافي (EFA) لتحديد أبعاد التنمية الاجتماعية المستدامة، وتم استخدام طريقة المكونات الأساسية (PCA) لاستخراج العوامل الكامنة، ويظهر الجدول رقم (٤) أن جميع شروط التحليل العاملي الاستكشافي محققة، حيث إننا نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة

Bartlett's دالة إحصائياً، ومنه نجد أن مصفوفة الارتباطات تتوفر على الحد الأدنى من العلاقات ولا تمثل مصفوفة الوحدة، وكذلك قيمة **KMO** لكامل المصفوفة بلغت.843 وهي أكبر من.5 وفقاً لمحكات Kaiser، وعليه تكون القيمة جيدة جداً، وتعزز الثقة بأن حجم العينة كاف لإجراء التحليل العاملي، وأظهرت نتائج التحليل وجود أربعة عوامل تفسر ما مقداره (٦٥%) من التباين الكلي للتنمية الاجتماعية المستدامة (المشاركة الشعبية، الحراك المجتمعي، التطوير المؤسسي، الهوية الثقافية)، وهذا يشير إلى إمكانية وجود المزيد من العوامل التي تؤثر على التنمية الاجتماعية المستدامة عندما يتم إنشاء المزيد من العناصر من قبل الباحثين، وتم حذف العبارات(١٠، ١٨، ٢٤، ٢٥) وذلك لتشبع فقراتها على عاملين، كل تشبع أكبر من ٤٠٪.

جدول (٤) مصفوفة تشبعات فقرات التنمية الاجتماعية المستدامة على عواملها

#	الفقـــــــــــرات	التنمية الاجتماعية المستدامة			
		المشاركة الشعبية	الحراك المجتمعي	التطوير المؤسسي	الهوية الثقافية
١	تدعم مؤسسات التعليم العالي في الشمال السوري البرامج والخطط التي تخفف من حدة الفقر في المجتمع	.812			
٠	تعمل مؤسسات التعليم العالي في الشمال السوري على تمكين الفئات المهمشة وتأهيلهم اجتماعياً	.637	.522		
٢	تشكل مؤسسات التعليم العالي في الشمال السوري فرقاً بحثية لدراسة المشكلات الاجتماعية وتقديم الحلول المناسبة لها	.847			
٣	تعمل مؤسسات التعليم العالي في الشمال السوري جاهدةً لحل قضايا التخلف الاجتماعي المرتبط بالعادات والتقاليد الاجتماعية	.815			
٣	توفر برامج تعليمية وتدريبية تناسب احتياجات المرأة وفئة المعاقين في المجتمع	.641			
٤	تعمل مؤسسات التعليم العالي في الشمال السوري على تعزيز دور المرأة في البيئة المحلية		.485		
	تشجع مؤسسات التعليم العالي في الشمال السوري		.787		

#	الفقـــــــــــــرات	التنمية الاجتماعية المستدامة			
		المشاركة الشعبية	الحراك المجتمعي	التطوير المؤسسي	الهوية الثقافية
٥	طلابها على المشاركة في مجال العمل التطوعي لخدمة المجتمع				
١	تضع مؤسسات التعليم العالي أهدافها الاستراتيجية في ضوء وظيفة خدمة المجتمع		.727		
	تقدم مؤسسات التعليم العالي في الشمال السوري دورات تدريبية لتنمية مهارات أفراد المجتمع			.520	
٦	تقدم مؤسسات التعليم العالي في الشمال السوري إرشاداً مهنياً وظيفياً للخريجين لمساعدتهم في الالتحاق بسوق العمل			.810	
٧	توفر مؤسسات التعليم العالي في الشمال السوري مراكز ثقافية تتولى تقديم الخدمات والتوعية الثقافية والأسرية للمجتمع المحلي في ظل البيئات غير المستقرة			.481	
٨	تقوم مؤسسات التعليم العالي في الشمال السوري بدفع الأفراد إلى المساهمة بدور فعال قدر الإمكان في عملية التنمية الاجتماعية		.636	.472	
٩	تقوم مؤسسات التعليم العالي في الشمال السوري بتقدير الحاجات المجتمعية على نحوٍ دوري، وتوظيف إمكانياتها المتاحة لخدمة المجتمع المحلي			.732	
٠	تقوم مؤسسات التعليم العالي في الشمال السوري بالعمل على توفير فرص العمل المحلية، بما يسهم في المحافظة على السكان في الشمال ومنعهم من الهجرة				.724
٢	تقدم برامج توعوية للتعريف بالتنمية المستدامة وتبنيها في المجتمع				.839
٤	تسهم في تطوير قدرات العاملين في المؤسسات التعليمية في مجال التنمية المستدامة		.545	.488	
	تسهم مؤسسات التعليم العالي في خلق بيئة اجتماعية	.463	.619		

#	الفقـــــــــــــرات	التنمية الاجتماعية المستدامة			
		المشاركة الشعبية	الحراك المجتمعي	التطوير المؤسسي	الهوية الثقافية
٥	مستقرة أكثر قدرة على الاستدامة				
	الجذر الكامن	٦.٢٨	١.٨	١.٣٣	١.١٣
نسبة التباين المفسر	٪٦٥				
KMO	.843				
Bartlett's test	X^2=1909; Df=136; p<0.000				

٣. تقييم نموذج البحث القياسي:

استخدم الباحثون نماذج المعادلات البنائية من أجل تقييم نموذج البحث المقترح وفق مرحلتين: المرحلة الأولى تتمثل بتقييم نموذج البحث القياسي، وهذه المرحلة تركز على تحديد العلاقات بين المتغيرات الكامنة latent variables والمتغيرات المشاهدة observed variables والمتمثلة في فقرات الاستبانة وذلك من خلال التحليل العاملي التوكيدي confirmatory factor analysis (CFA) الذي يربط بين المتغيرات الكامنة والمتغيرات المشاهدة، أما المرحلة الثانية فتتمثل بتقييم النموذج البنائي أو الهيكلي للدراسة، ويتم تحديد مدى ملاءمة النموذج للبيانات من خلال مؤشرات جودة المطابقة، والجدول رقم (٥) الآتي يبين أكثر المؤشرات استخداماً في الدراسات الأكاديمية لمطابقة جودة النموذج.

الجدول رقم (٥): مؤشرات جودة المطابقة

اسم المؤشر	التسمية المختصرة	مستويات قبول المطابقة
النسبة الاحتمالية لمربع كاي	X^2	أن تكون غير دالة
مؤشر نسبة درجة الحرية لمربع كاي	CMIN/Df	CMIN/Df<3
الجذر التربيعي لمتوسط مربعات خطأ الاقتراب	RMSEA	RMSEA≤0.08
مؤشر تاكر – لويس	TLI	TLI≥0.90
مؤشر المطابقة المقارن	CFI	CFI≥0.90
مؤشر جودة المطابقة	GFI	GFI≥0.90
جذر متوسط مربعات البواقي	RMR	RMR<0.08
مؤشر حسن المطابقة الاقتصادي	PGFI	PGFI>0.5
مؤشر المطابقة المعياري الاقتصادي	PNFI	PNFI>0.05
مؤشر المطابقة المعياري	NFI	NFI≥0.90
مؤشر المطابقة التزايدي	IFI	IFI≥0.90

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على (البرق وآخرون، ٢٠٢٠).

من ملاحظة البيانات الواردة في الجدول نلاحظ مؤشرات جودة المطابقة والتي سيعتمد الباحث عليها في تحديد جودة النموذج القياسي للدراسة، وذلك عندما تكون المؤشرات ضمن النموذج مطابقة للمؤشرات الموجودة ضمن الجدول.

- **التحليل العاملي التوكيدي** Confirmatory factor Analysis (CFA) **لنموذج البحث:**

قام الباحث بإجراء التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الأولى للتأكيد على النموذج العاملي الاستكشافي، وذلك من خلال تحديد ملائمة بيانات العينة مع النموذج كما ذكر (البرق وآخرون،٢٠٢٠).

والشكل الآتي يوضّح التحليل العاملي التوكيدي لنموذج البحث:

شكل رقم (٢) التحليل العاملي التوكيدي لنموذج البحث

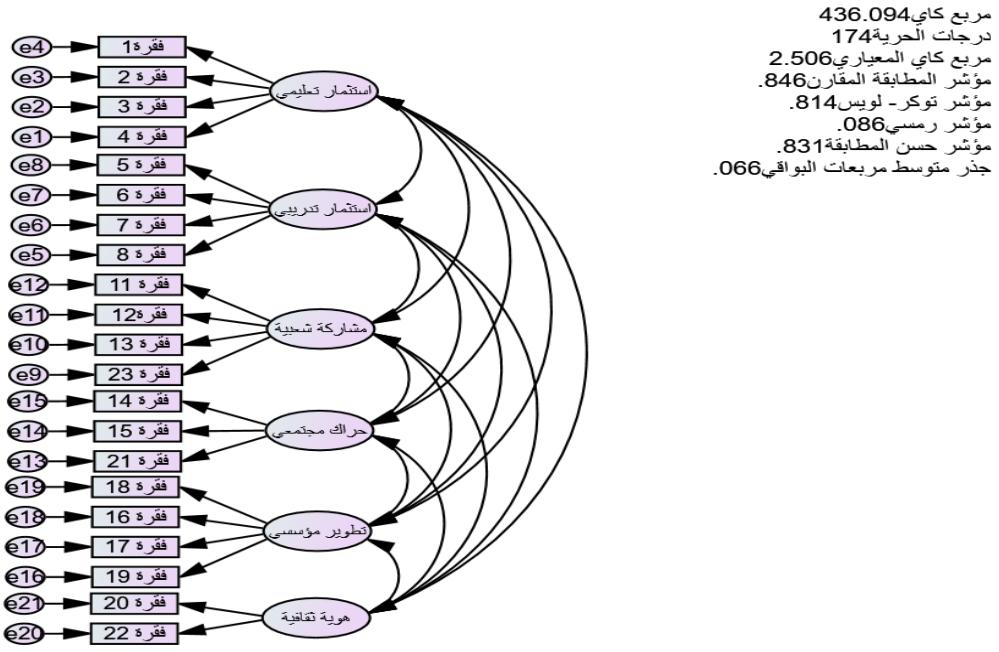

ويظهر الشكل رقم (٢) عدم وجود تطابق لنموذج القياس مع الواردة في الجدول (٥). ومن أجل تحسين جودة النموذج وتحسين جودة المطابقة مع البيانات استعان الباحث بمؤشرات التعديل، حيث تم حذف العبارات (٧-١٢-١٦-٢١).

وكذلك تم تحديد العبارات (١٨-١٩) كتقدير معلمي حر وفقاً لما ذكره مخيمر (٢٠١٩). ويظهر الشكل رقم (٣) وجود تطابق لنموذج القياس مع بيانات الدراسة.

شكل رقم (٣) التحليل العاملي التوكيدي المعدل لنموذج البحث

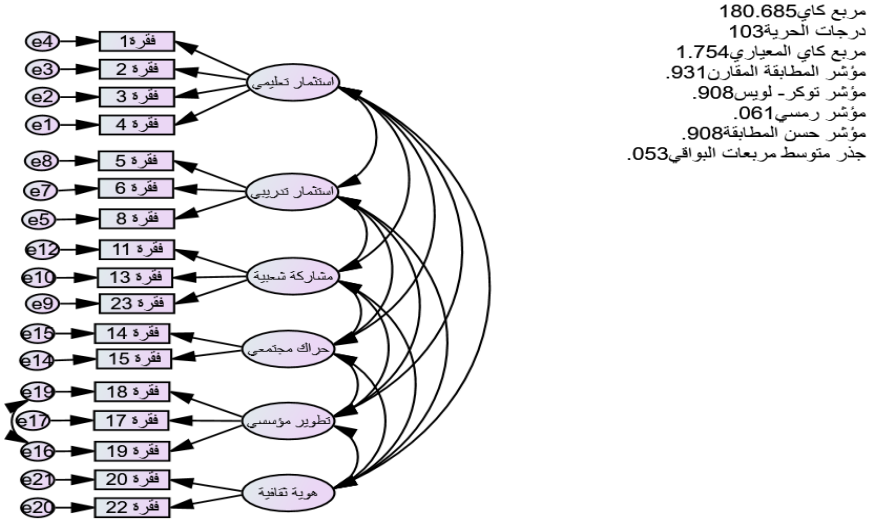

من ملاحظة النتائج الواردة في الشكل رقم (3) نجد أن جميع قيم مؤشرات المطابقة سجلت قيماً مقبولة، حيث إن قيمة مؤشر نسبة درجة الحرية لمربع كاي أقل من ٣، وقيمة توكر لويس ومؤشر المطابقة المقارن، ومؤشر حسن المطابقة كانت أكبر من ٠.٩٠، وقيمة الجذر التربيعي لمتوسط مربعات خطأ الاقتراب كانت تساوي ٠.٠٦١ وهي أصغر من ٠.٠٨، وجذر متوسط مربعات البواقي٠.٠٥٣ أصغر من ٠.٠٨.

- **تقييم صحة النموذج القياسي وموثوقيته:**

قام الباحثون بإجراء اختبارات الصدق والاتساق لمتغيرات الدراسة باستخدام البرنامج الإحصائي (AMOS) وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول الآتي:

الجدول (٦):

اختبار الصدق والاتساق لمتغيرات البحث

	هوية	تطوير	حراك	مشاركة	تدريب	تعليم	MSV	AVE	CR	CR
الاستثمار التعليمي						**.764**	.541	.584	.725	
الاستثمار التدريبي					**.760**	.114	.556	.579	.805	
المشاركة الشعبية				**.754**	.612	.068	.521	.569	.789	
الحراك المجتمعي			**.714**	.678	.587	.682	.508	.511	.676	
التطوير المؤسسي		**.766**	.819	.676	.675	.113	.582	.587	.693	
الهوية الثقافية	**.981**	.439	.273	.335	.195	.016	.875	.963	.977	

من البيانات الواردة في الجدول رقم (٦) نلاحظ أن قيمة متوسط التباين المستخرج Average variance extracted (AVE) للمتغيرات الثلاثة كانت أكبر من ٠.٥٠ وهي على التوالي، وأقل من قيمة الثبات المركب composite reliability (CR)، وبالتالي فإن صحة تلك المؤشرات تشير إلى صدق تقاربي للنموذج (حسين محمد، ٢٠٢٠). وقيمة التباين المشترك Maximum Shared

Variance (MSV) أقل من قيمة AVE، والجذر التربيعي للتباين المستخرج AVE (القيم بلون غامق) أكبر من معاملات الارتباط بين الأبعاد، وهذا يدل على صدق تمايزي للنموذج (عزوز، ٢٠١٨). وكانت قيمة CR >٠.٦، وهذا يدل على اتساق وثبات نموذج القياس (تيغزة، ٢٠١٢).

- **الإحصاء الوصفي لاستجابات أفراد العينة:**

قام الباحثون بإجراء الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول الآتي:

الجدول رقم (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد العينة لمتغيرات البحث

البعد / المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاستثمار التعليمي في رأس المال البشري	٤.٠٨	٠.٧٥
الاستثمار التدريبي في رأس المال البشري	٣.٢٢	٠.٦٠
المشاركة المجتمعية	٣.٤٣	٠.٨٧
الحراك المجتمعي	٣.٣٦	٠.٨٨
التطوير المؤسسي	٣.٠٧	٠.٧٤
الهوية الثقافية	٣.٠٨	٠.٨٧

يبين الجدول رقم (7) أن الاستثمار التعليمي في رأس المال البشري بوصفه بعداً من أبعاد الاستثمار في رأس المال البشري جاء في المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية للعينة المستهدفة، وقد بلغ متوسطه الحسابي ٤.٠٨ والذي يتوافق مع نسبة قبول مرتفعة، وجاءت بعده المشاركة المجتمعية بوصفها بعداً للتنمية الاجتماعية المستدامة ثانياً بمتوسط حسابي ٣.٤٣ والذي يتوافق مع نسبة قبول مرتفعة، في حين جاء الحراك المجتمعي بوصفه بعداً للتنمية الاجتماعية المستدامة ثالثاً بمتوسط حسابي٣.٣٦ والذي يتوافق مع نسبة قبول مرتفعة، في حين جاء التطوير المؤسسي بوصفه بعداً للتنمية الاجتماعية المستدامة أخيراً بمتوسط حسابي٣.٠٧ والذي يتوافق مع نسبة قبول متوسطة.

نلاحظ أن مؤسسات التعليم العالي في الشمال السوري تطبق الإجراءات الخاصة بالاستثمار في رأس المال البشري ببعديه (الاستثمار التعليمي في رأس المال البشري، الاستثمار

التدريبي في رأس المال البشري) على نحوٍ جيد ومرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي له (٣.٦٥) رغم وجود اختلاف في درجات تطبيقه حسب البعد، إذ يحتل الاستثمار التعليمي في رأس المال البشري المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٠٨) وهو متوسط حسابي مرتفع نوعاً ما، ويأتي بعد الاستثمار التدريبي في رأس المال البشري في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي متوسط قيمته (٣.٢٢).

كما تطبق مؤسسات التعليم العالي في الشمال السوري الإجراءات الخاصة بتحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة في الشمال السوري بأبعادها (المشاركة الشعبية، الحراك المجتمعي، التطوير المؤسسي، الهوية الثقافية) على نحوٍ متوسط، حيث بلغ المتوسط الحسابي له (٣.٢٣)، بمعنى أن ثقافة التنمية المستدامة لدى مؤسسات التعليم العالي موجودة بمستوى متوسط وتقوم بممارستها بحكم مكانتها وموقعها، ويمكن إرجاع ذلك إلى ضعف الإمكانيات المادية لدى تلك المؤسسات إضافةً إلى حداثة مؤسسات التعليم العالي في الشمال السوري والظروف الأمنية وظروف الحرب وما يرافقها من عدم الاستقرار في هذه المنطقة أيضاً.

- **تقييم النموذج البنائي أو الهيكلي للبحث:**

يختلف النموذج البنائي عن النموذج القياسي بأنه يتعامل مع المتغيرات الكامنة، بينما النموذج القياسي يركز على العلاقات بين المتغيرات الكامنة والمتغيرات المشاهدة (عامر، ٢٠١٨)، وفي الدراسة الحالية تم إجراء نمذجة المعادلات الهيكلية باستخدام برنامج AMOS لإظهار تأثير الاستثمار في رأس المال البشري ببعديه (الاستثمار التعليمي في رأس المال البشري، الاستثمار التدريبي في رأس المال البشري) في التنمية الاجتماعية المستدامة بأبعادها (المشاركة الشعبية، الحراك المجتمعي، التطوير المؤسسي، الهوية الثقافية)، كما هو موضح في الشكل رقم (٤) والجدول (١٠) لقيم المطابقة.

شكل رقم (٤)النموذج البنائي للبحث

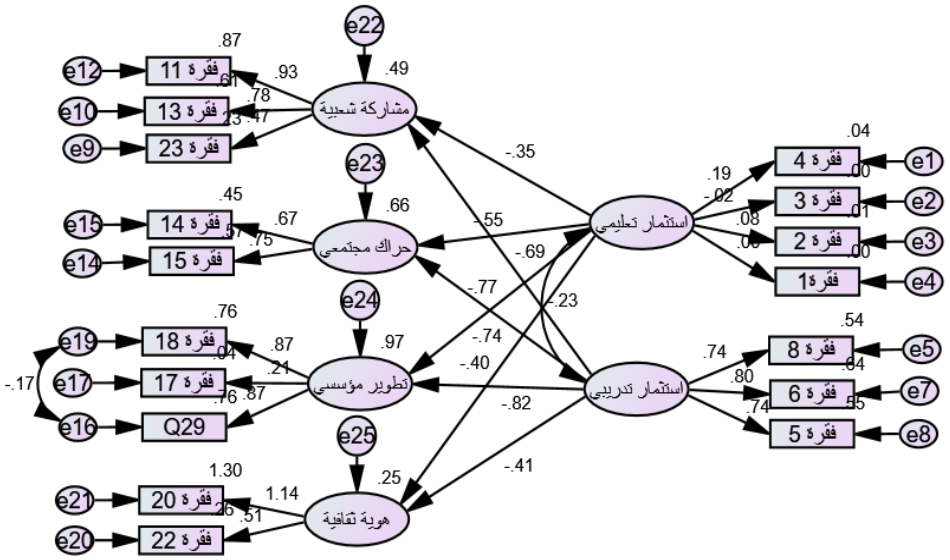

يظهر الشكل رقم (٤) أثر الاستثمار في رأس المال البشري ببعديه (الاستثمار التعليمي في رأس المال البشري، والاستثمار التدريبي في رأس المال البشري) بوصفه متغيراً مستقلاً في التنمية الاجتماعية المستدامة بأبعادها (المشاركة الشعبية، الحراك المجتمعي، التطوير المؤسسي، الهوية الثقافية) بوصفها متغيراً تابعاً، ويظهر الشكل أيضاً معامل مسار الانحدار المعياري حيث يفسر الاستثمار في رأس المال البشري التعليمي والتدريبي ٤٩٪ من التباين في المشاركة الشعبية بوصفها بعداً من أبعاد التنمية الاجتماعية المستدامة، كما يفسر الاستثمار في رأس المال البشري التعليمي والتدريبي ٦٦٪ من التباين في الحراك المجتمعي بوصفه بعداً من أبعاد التنمية الاجتماعية المستدامة، ويفسر الاستثمار في رأس المال البشري التعليمي والتدريبي ٩٧٪ من التباين في التطوير المؤسسي بوصفه بعداً من أبعاد التنمية الاجتماعية المستدامة، ويفسر الاستثمار في رأس المال البشري التعليمي والتدريبي ٢٥٪ من التباين في الهوية الثقافية بوصفه بعداً من أبعاد التنمية الاجتماعية المستدامة.

الجدول رقم (8): مؤشرات المطابقة للنموذج البنائي

CMIN/Df	RMR	RMSEA	CFI	NFI	GFI	TLI	IFI	PGFI	PNFI
1.754	**.053**	**.061**	**.931**	**.856**	**.908**	**.908**	**.913**	**.634**	**.678**

وأثبتت النتائج الواردة في الجدول رقم (8) أن جميع قيم مؤشرات المطابقة سجلت قيماً مقبولة، حيث إنَّ قيمة مؤشر نسبة درجة الحرية لمربع كاي أقل من ٣، وقيمة توكر لويس ومؤشر المطابقة المقارن ومؤشر جودة المطابقة ومؤشر المطابقة التزايدي كانت أكبر من ٠.٩٠، وقيمة الجذر التربيعي لمتوسط مربعات خطأ الاقتراب كانت تساوي ٠.٠٦١، وهي أصغر من ٠.٠٨، وجذر متوسط مربعات البواقي٠.٠٥٣ أصغر من ٠.٠٨.

- **اختبار الفرضيات:**

الجدول رقم (9) وزن الانحدار وأهميته عند مستوى دلالة ٠.٠٥

الفرضية	Structure path			Estimate	S.E.	C.R.	P	Result
H1	المشاركة الشعبية	-->	الاستثمار التعليمي	0.349	1.629	1.961	.049	مثبتة
H2	الحراك المجتمعي	-->	الاستثمار التعليمي	0.550	3.405	2.218	.033	مثبتة
H3	التطوير المؤسسي	-->	الاستثمار التعليمي	0.767	5.903	2.134	.033	مثبتة
H4	الهوية الثقافية	-->	الاستثمار التعليمي	0.396	1.965	1.852	.064	مثبتة
H5	المشاركة الشعبية	-->	الاستثمار التدريبي	0.405	.123	2.116	.034	مثبتة
H6	الحراك المجتمعي	-->	الاستثمار التدريبي	0.818	.335	2.798	.005	مثبتة
H7	التطوير المؤسسي	-->	الاستثمار التدريبي	0.736	.206	3.290	.001	مثبتة
H8	الهوية الثقافية	-->	الاستثمار التدريبي	0.688	0.115	3.841	***	مثبتة

***p<٠.٠٠٠

ويبين الجدول رقم (٩) وجود أثر ذي دلالة معنوية للاستثمار التعليمي في رأس المال البشري في كل أبعاد التنمية الاجتماعية المستدامة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية في مؤسسات التعليمي العالي في الشمال السوري قيمته حيث كانت قيمة P دالة إحصائيّاً، وهي أصغر من ٠.٠٥ لكل الأبعاد. وبالتالي يتم رفض فرضية العدم القائلة بعدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية للاستثمار التعليمي في رأس المال البشري في تحقيق أبعاد التنمية الاجتماعية المستدامة، ونقبل الفرضية البدلية القائلة بوجود أثر للاستثمار التعليمي في رأس المال البشري في تحقيق أبعاد التنمية الاجتماعية المستدامة. كما يبين الجدول وجود أثر ذي دلالة معنوية للاستثمار التدريبي في رأس المال البشري في أبعاد التنمية الاجتماعية المستدامة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية في مؤسسات التعليم العالي في الشمال السوري، حيث كانت قيمة P دالة إحصائيّاً وهي أصغر من ٠.٠٥ لكل الأبعاد. وبالتالي يتم رفض فرضية العدم القائلة بعدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية للاستثمار التدريبي في رأس المال البشري في تحقيق أبعاد التنمية الاجتماعية المستدامة، ونقبل الفرضية البدلية القائلة بوجود أثر للاستثمار التدريبي في رأس المال البشري في تحقيق أبعاد التنمية الاجتماعية المستدامة.

- **النتائج:**

بينت الدراسة الميدانية النتائج الآتية:

١. يوجد أثر ذو دلالة معنوية عند مستوى ٠.٠٥ للاستثمار التعليمي في رأس المال البشري على المشاركة الشعبية بوصفها بعداً للتنمية الاجتماعية المستدامة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية في مؤسسات التعليم العالي في الشمال السوري، وهذا الأثر إيجابي حيث إنه كلما زاد الاستثمار التعليمي في رأس المال البشري بمقدار وحدة واحدة زادت مساهمته في تحقيق المشاركة الشعبية بمقدار ٠.٣٤٩.

٢. يوجد أثر ذو دلالة معنوية عند مستوى ٠.٠٥ للاستثمار التعليمي في رأس المال البشري على الحراك المجتمعي بوصفه بعداً للتنمية الاجتماعية المستدامة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية في مؤسسات التعليم العالي في الشمال السوري، وهذا الأثر إيجابي حيث إنه كلما زاد الاستثمار التعليمي في رأس المال البشري بمقدار وحدة واحدة زادت مساهمته في تحقيق الحراك المجتمعي بمقدار ٠.٥٥٠.

٣. يوجد أثر ذو دلالة معنوية عند مستوى ٠.٠٥ للاستثمار التعليمي في رأس المال البشري على التطوير المؤسسي بوصفه بعداً للتنمية الاجتماعية المستدامة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية في مؤسسات التعليم العالي في الشمال السوري، وهذا الأثر إيجابيٌّ حيث إنه كلما زاد الاستثمار التعليمي في رأس المال البشري بمقدار وحدة واحدة زادت مساهمته في تحقيق التطوير المؤسسي بمقدار ٠.٧٦٧.

٤. يوجد أثر ذو دلالة معنوية عند مستوى ٠.٠٥ للاستثمار التعليمي في رأس المال البشري على الهوية الثقافية بوصفها بعداً للتنمية الاجتماعية المستدامة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية في مؤسسات التعليم العالي في الشمال السوري، وهذا الأثر إيجابيٌّ حيث إنه كلما زاد الاستثمار التعليمي في رأس المال البشري بمقدار وحدة واحدة زادت مساهمته في تحقيق الهوية الثقافية بمقدار ٠.٣٩٦.

٥. يوجد أثر ذو دلالة معنوية عند مستوى ٠.٠٥ للاستثمار التدريبي في رأس المال البشري على المشاركة الشعبية بوصفها بعداً للتنمية الاجتماعية المستدامة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية في مؤسسات التعليم العالي في الشمال السوري، وهذا الأثر إيجابيٌّ حيث إنه كلما زاد الاستثمار التدريبي في رأس المال البشري بمقدار وحدة واحدة زادت مساهمته في تحقيق المشاركة الشعبية بمقدار ٠.٤٠٥.

٦. يوجد أثر ذو دلالة معنوية عند مستوى ٠.٠٥ للاستثمار التدريبي في رأس المال البشري على الحراك المجتمعي بوصفه بعداً للتنمية الاجتماعية المستدامة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية في مؤسسات التعليم العالي في الشمال السوري، وهذا الأثر إيجابيٌّ حيث إنّه كلما زاد الاستثمار التدريبي في رأس المال البشري بمقدار وحدة واحدة زادت مساهمته في تحقيق الحراك المجتمعي بمقدار ٠.٨١٨.

٧. يوجد أثر ذو دلالة معنوية عند مستوى ٠.٠٥ للاستثمار التدريبي في رأس المال البشري على التطوير المؤسسي بوصفه بعداً للتنمية الاجتماعية المستدامة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية في مؤسسات التعليم العالي في الشمال السوري، وهذا الأثر إيجابيٌّ حيث إنّه كلما زاد الاستثمار التدريبي في رأس المال البشري بمقدار وحدة واحدة زادت مساهمته في تحقيق التطوير المؤسسي بمقدار ٠.٧٣٦.

٨. يوجد أثر ذو دلالة معنوية عند مستوى ٠.٠٥ للاستثمار التدريبي في رأس المال البشري على الهوية الثقافية بوصفها بعداً للتنمية الاجتماعية المستدامة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية في مؤسسات التعليم العالي في الشمال السوري، وهذا الأثر إيجابيٌّ حيث إنّه كلما زاد الاستثمار التدريبي في رأس المال البشري بمقدار وحدة واحدة زادت مساهمته في تحقيق الهوية الثقافية بمقدار ٠.٦٨٨.

- **المقترحات:**

١. إيلاء الاستثمار التدريبي والتعليمي في رأس المال البشري أهمية أكبر من خلال تطوير مراكز التدريب والتأهيل ضمن مؤسسات التعليم العالي والسعي إلى إدخال أساليب جديدة ومتطورة في التعليم والتدريب.

٢. الاستفادة القصوى من تجارب وخبرات الدول المتقدمة والدول التي عانت من نفس الظروف التي يمر بها الشمال السوري في مجال التعليم العالي بالنحو الذي يسمح لها بتحقيق أقصى درجات الاستفادة من العنصر البشري.

٣. إعداد الخطط والبرامج الاجتماعية التي تسهم في حل المشكلات الاجتماعية في الشمال السوري، والتي تعزز من دور مؤسسات التعليم العالي في حل المشاكل الاجتماعية في البلد.

٤. مساهمة مؤسسات التعليم العالي في رسم السياسات الاجتماعية في المجتمع، ومنها السياسات الخاصة بالتعليم والبطالة ومكافحة الفقر وسياسات المرأة وغيرها من السياسات الاجتماعية مع التركيز على تطوير قيم المؤشرات الاجتماعية للتنمية المستدامة.

٥. العمل على نشر ثقافة التنمية الاجتماعية المستدامة في مؤسسات التعليم العالي عامةً، وتعميمها على كل قطاعات المجتمع.

المراجع العربية:

براهيمي، نادية. (٢٠١٨). "دور الجامعة في تحقيق التنمية البشرية المستدامة " دراسة حالة الجزائر. أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية. تخصص إدارة أعمال والتنمية المستدامة. جامعة محمد بوضياف. الجزائر.

البرق، عباس، والمعلا، عايد، وسليمات، أمل. (٢٠٢٠). دليل المبتدئين في استخدام التحليل الإحصائي باستخدام برنامج أموس (Amos). *دار إثراء للنشر والتوزيع*، الأردن.

تيغزة، محمد بوزيان. (٢٠١٢). اختبار صحة البنية العاملي للمتغيرات الكامنة في البحوث: منحى التحليل والتحقق. بحث علمي محكم. مركز بحوث كلية التربية. جامعة الملك سعود.

الجاسم، منى. (٢٠١٦). "رأس المال البشري وتطوير القطاع الحكومي". المؤتمر الثاني لمعاهد الإدارة العامة والتنمية الإدارية في مجلس التعاون لدول الخليج العربي. البحرين.

جرادات، ناصر محمد سعود، واخرون. (٢٠١١). إدارة المعرفة. الأردن: دار إثراء للنشر.

الجمل، هشام مصطفى. (٢٠٠٧). دور الموارد البشرية في تمويل التنمية. الإسكندرية. مصر: دار الفكر الجامعية.

حجاب، محمد منير. (٢٠٠٩). الإعلام والتنمية الشاملة. القاهرة. مصر: دار الفجر للنشر والتوزيع.

حسن، راوية. (٢٠١١). مدخل استراتيجي لتخطيط وتنمية الموارد البشرية. الإسكندرية. مصر: الدار الجامعة.

حسين، محمد حبشي. (٢٠٢٠). حساب الثبات والصدق التقاربي والتمايزي للمقاييس النفسية والتربوية والاجتماعية باستخدام برنامج AMOS. تم استرجاعه في ٢٠٢٢/٢/٢، متاح على الموقع:

https://www.youtube.com/watch?v=3r4_pFBjzrw .

الحناوي، حمدي. (٢٠٠٦). رأس المال البشري. مصر: مكتب الإسكندرية للكتاب.

ربيع، محمد عبد العزيز. (٢٠١٥). التنمية المجتمعية المستدامة: نظرية في التنمية الاقتصادية والتنمية المستدامة. عمان. الأردن: دار اليازوردي.

زيد علي أحمد، أحمد (٢٠١٦). أثر الاستثمار في رأس المال البشري (قطاع التعليم العالي) على النمو الاقتصادي في العراق خلال الفترة ٢٠٠٢—٢٠١٦. المجلة العلمية للدراسات التجارية البيئية. مجلد٩(٢). القاهرة. مصر.

السالم، غالب. (٢٠٠٨). "واقع وإمكانيات التنمية المستدامة للمجتمعات المحلية في منطقة طوباس". رسالة ماجستير منشورة. قسم التخطيط الحضري والإقليمي. كلية الدراسات العليا. جامعة النجاح الوطنية. فلسطين.

سعيد حسن، تغريد، وحرز، أشرف هاني. (٢٠١٨). "استثمار رأس المال البشري وأثره في تحقيق الجودة الشاملة لمنظمات الإيواء". مجلة الإدارة والاقتصاد. (١١٤). ص٣٤٤. الجامعة المستنصرية بغداد. العراق.

سماقه بي، أيوب أنور حمد. (٢٠٠٦). البيئة والتنمية المستدامة– تحليل العلاقة بين البيئة والتنمية المستدامة مع إشارة خاصة إلى محافظة أربيل. العراق: التفسير للنشر والإعلان.

سيد مصطفى، أحمد. (٢٠٠٤). إدارة الموارد البشرية: الإدارة العصرية لرأس المال البشري. القاهرة. مصر: دار الكتاب العربي.

عامر، عبد الناصر السيد. (٢٠١٨). *نمذجة العلوم البنائية للعلوم النفسية والاجتماعية*. دار جامعة نايف للنشر. الرياض.

عبد الصمد، سميرة. (٢٠١٦). "مدخل موائمة التعليم الجامعي مع متطلبات سوق العمل المحلية". الملتقى الدوليّ حول: استراتيجية الحكومة في القضاء على البطالة وتحقيق التنمية المستدامة. كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير. جامعة الحاج خضر. باتنة. الجزائر.

عبد الحي، رمزي. (٢٠٠٦). التعليم العالي والتنمية. الإسكندرية، مصر: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

عزوز، عبد الناصر. (٢٠١٨). استخدام النمذجة بالمعادلة البنائية في العلوم الاجتماعية. *مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، *١٥* (١). ٢٨٧-٣٢٢.

علي، أحمد. محمد نافز، أيوب. (٢٠١٢). "الأهمية التنموية لرأس المال البشري في الوطن العربي ودور التربية والتعليم". جامعة القدس المفتوحة. فلسطين.

الغامدي، بن علي فواز.(٢٠١٩). دور المنظمات غير الربحية بمنطقة الرياض في تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. جامعة الملك سعود، كلية العلوم الاجتماعية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

الغرباوي، شادي جمال. (٢٠١٥). أثر الاستثمار في رأس المال البشري على النمو الاقتصادي في فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

القرشي، مدحت. (٢٠٠٧). اقتصاديات العمل. عمان. الأردن: دار وائل.

محمود، منال طلعت. (٢٠٠٨). الموارد البشرية وتنمية المجتمع المحلي. الإسكندرية. مصر: المكتب الجامعي الحديث.

مخيمر، إبراهيم. (٢٠١٩). *نمذجة المعادلات البنائية باستخدام برنامج Amos دليل لتعلم نمذجة المعادلات البنائية*، دار البيروني للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

الهيتي، نوزاد عبدالرحمن.(٢٠٢١). تقييم أداء التنمية الاجتماعية المستدامة في العراق من واقع المؤشرات الدولية. مجلة الآداب، ع(١٣٨).

المراجع الأجنبية:

Asongu , J.J.(2007). "The Legitimacy of Strategic Corporate Social Responsibility as a Marketing Tool" , Journal of Business and Public Policy, Vol 1,N1,p2-4.

Lansu, A. Sloep, J. Mieras, R (2010): Learning in Networks for Sustainable Development,Proceedings of the 7th International Conference on Networked Learning, Centre for Learning Sciences and Technologies, Open Universities, the Netherlands.